

حلية الابرار

[195] تره منى جرة منى على معاصيك، ولا ركوبا لمحارمك، اللهم اصرف عنى الازل (1) واللاواء (2)، والبلوى، وسوء القضاء، وشماتة الاعداء، ومنظر السوء في نفسي ومالى. قال: وما من عبد يقول حين بمسى ويصبح: رضيت با ربنا وبالإسلام ديننا، وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبالقرآن بلاغا، وبعلى عليه السلام اماما - ثلاثا - الا كان حقا على الله العزيز الجبار ان يرضيه يوم القيامة. قال: وكان يقول عليه السلام إذا أمسى: أصبحنا لله شاكرين، وأمسينا لله حامدين، فلك الحمد، كما أمسينا لك مسلمين سالمين. قال: وإذا أصبح قال: أمسينا لله شاكرين، وأصبحنا لله حامدين، والحمد لله كما أصبحنا لك مسلمين سالمين (3).

_____ (1) الازل (بفتح الهمزة وسكون الزاء): الضيق
والشدة (وبكسر الهمزة): الداهية. (2) اللاواء: الشدة والضيق في المعيشة. (3) الكافي ج 2 / 525 ح 12 - وعنه البحار ج 86 / 291 ح 52.